كالعضب الجراز، وأنشد يقول: وقال شعر

يا سادة في المعالي ... لهم مبان مشيدة
ومن إذا ناب خطب ... قاموا بدفع المكيدة
ومن يهون عليهم ... بذل الكنوز العتيدة
أريد منكم شواءً ... وجردقاً وعصيدة
فإن عدا فرقاق ... به توارى الثريدة
أو لم يكن ذا ولا ذا ... فشبعة من ثريدة
وإن تعذر طراً ... فعجوة ونهيدة
فأحضروا ما تسنّى ... ولو شظاً من قديدة
وروّحوه فنفسي ... لما بها وحم مريدة
والزاد لا بد منه ... لرحلتي البعيدة
وأنتم خير رهط ... تدعون عند الشديدة
أياديكم كل يوم ... لها أياد جديدة

وزاحم

وزاحموا وصلات ... شمل القصيدة المفيدة
وتعتق في مطاوي ... ما ترفدون رهينة
وفي أجر وعقبى ... تغنيك في جنيدة
ولي نتائج فكر ... يفضحن كل قصيدة

قال الحارث بن همام، فلما رأينا الشبل يشبه الأسد، أرحلنا الوالد وزودنا الولد، فقابلا الصنع بشكر نشرا أرديته، وأديا به دينه، ولما عزما على الانطلاق وعقدا للرحلة حبك النطاق، قلت للشيخ هل ضاهت عدّتنا عدة عرقوب، أو بقيت حاجة في نفس يعقوب، فقال حاش لله وكلا، بل جلّ معروفكم وجلا، فقلت له فدنا كما حمدناك، وأفدنا كما أفدناك، أين الدار؟ فقد ملكتنا فيك الحيرة، فتنفس تنفس من ذكر أوطانه، وأنشد والشهيق يقطع لسانه شعر

سروج داري ولكن ... كيف السبيل إليها
وقد أناخ الأعادي ... بها وأخنوا عليها
فوالتي سرت أبغي ... حط الذنوب لديها

Copyright © King Saud University